

## " خطية البطر "

" وأعمال الجسد ظاهرة التي هي زنى عهارة نجاسة دعارة . عبادة الاوثان سحر عداوة خصام غيرة سخط تحزب شقاق بدعة. حسد قتل سكر بطر. وامثال هذه التي اسبق فاقول لكم عنها كما سبقت فقلت ايضا ان الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله " غلاطية ٥ : ٢١

البطر : هو عدم قبول عطايا الله للإنسان أو عدم قبول الإنسان لحاله (خاصة في التجارب) – كلمة (بطر) في اللغة العبرية (ذالال) أو دلح. أول خطية دخلت إلي العالم كانت خطية البطر – لأن حواء و آدم لم يقبلوا أن يأكلوا من "كل شجر الجنة" بل كانت عيناهم الى هذه الشجرة ذات الطعم المجهول لهم " شجرة معرفة الخير والشر".

### أسباب خطية البطر:

١. التربية الغير روحية والحياة المترفة وحصول الطفل علي كل شئ يريدہ الآن.
٢. البطر دائماً خطية لاحقة بمحبة العالم والرغبة في الإزدياد .
٣. الكبرياء أيضاً يقود إلى البطر. والحصول علي ما يريدہ الإنسان يدفعه للكبرياء و البطر أيضاً
٤. الإنشغال بالماديات و العالم الحاضر وعدم وجود فكر الأبدية في قلب الإنسان.

### أضرار خطية البطر:

١. فقدان السلام الداخلي من كثرة الشكوى و النعمة على الحياة والغيبز والسخط على الناس الذين هو يعتقد أن حالهم أفضل من حاله.
٢. عدم رضا الإنسان بما لديه مهما أغتنى وإمتلك – مثل الملك آخاب وزوجته إيزابل كانا يريدان حقل نابوت فقط محبة في الإزدياد و الغنى.
٣. خطية البطر هي خطية في الفكر – وتقود بالإنسان الى اللجوء لأساليب ملتوية للوصول إلى ما يريدہ مثل السرقة والكذب والإحتيال وأي طريق يوصله الى هدفه.
٤. أيضاً خطية البطر تقود الي ضياع الفرص المرسله من الله للإنسان بسبب تعلق الإنسان بمظاهر أو شكليات.

١. القناعة – أى الإقناع بما لنا من قوت و كسوة – " واما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة. لاننا لم ندخل العالم بشيء وواضح اننا لا نقدر ان نخرج منه بشيء. فان كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما" ا تيموثاوس ٦ : ٨ " لقمة يابسة ومعها سلامة خير من بيت مלאن ذبائح مع خصام" أمثال ١٧ : ١
٢. التدرب علي قبول الأمر الواقع مهماً كان رديئاً – داود الملك في هروبه من وجه أبنه أبشالوم كان شمعي أبن جيرا يسبه ويشتمه و قبل و سكت " وقال داود لابيشاي ولجميع عبيده هوذا إبنى الذي خرج من أحشائي يطلب نفسي فكم بالحري الآن بنياميني. **دعوه يسب لان الرب قال له.** لعل الرب ينظر الى مذلتى ويكافئني الرب خيراً عوض مسبته بهذا اليوم." ٢ صموئيل ١٦ : ١١
٣. روح الطاعة في حياة الإنسان: سماع النصيحة من أهل الخبرة و العلم بروح المحبة و الحكمة للتفكير و التنفيذ – التنفيذ حتي لو كان هذا ضد إرادة الإنسان طالما للصالح الروحي.
٤. القناعة هي أولاً عمل روحي تسنده فينا نعمة الله العاملة فينا – إذن الإلتصاق بالله و بوسائط النعمة هام للهروب من خطية البطر و الحصول على فكر القناعة و الإكتفاء.
٥. بدلاً من البطر و الحزن لابد أن يكافح الإنسان لكي ينجح – (د. طه حسين وكان أعمى – هيلين كيلر وكانت عمياء وبكماء – القديس ديديموس الضير).
٦. التدرب على حياة الشكر لله دائماً خاصة في أيام التعب و التفكير أن هذا جميعه للخير ولصالح الإنسان.
٧. التدرب على الخضوع لمشيئة الله في كل حين و في كل ظرف – يوسف الصديق – داود النبي.
٨. تجنب المقارنات بين الأشخاص. لأن المقارنات أولاً تكون ناقصة غير كاملة لأنك تقارن فقط الخارج لا الداخليات. – ولأن المقارنات أنت تجريها بذاتك بشعورك و إحساساتك ولا يمكن أن تكون طرف و حكم في ذات الوقت. "لاتقل لماذا كانت الأيام الأولى خير من هذه الأيام لأنه لا توجد حكمة في السؤال عن هذا" جامعة ٧ : ١٠